

الى السيد وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

المخاطر التي تهدد ساكنة إقامة سكنية بسبب ضعف جودة البناء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛
تعيش ساكنة إقامة حدائق المعراج بحي ليساسفة، عمالة مقاطعة الحي الحسني، منذ اقتناء الشقق ورشاً دائماً منذ 10 سنوات. بحيث بدأت الشقوق في الظهور بعد أشهر قليلة من التسليم، مما دفع المكاوّل لإدخال الساكنة في دوامة إصلاح لا منتهية تحت ذريعة أن المشكل فقط في مادة "المرطوب" الذي يجب تغييره بأخر أكثر جودة.

لكن بما أن هذه العملية لم تعط أكلها، والشقوق ظلت تظهر حتى بعد تغيير المرطوب كلياً، طالب السكان مكتب السانديك بإجراء خبرة تقنية من طرف مختبر LPEE نظراً لكونه مختبراً عمومياً موثقاً، لكن منذ ذلك الحين لم تنجز أي خبرة إلى غاية سنة 2023، ومع اقتراب انتهاء تاريخ الضمان العشري، أجرى المكاوّل خبرة تقنية عبر مختبر خاص اختاره هو بنفسه دون اللجوء لرأي الساكنة ودون علمهم بوجود خبرة تُنجز، بحيث أن المكاوّل ظل هو نفسه رئيساً للسانديك.

تقرير هذه الخبرة المُنجز ظل مخفياً وظل محتكراً بين المكاوّل ونوابه بالسانديك، رغم كل المحاولات الودية التي حاول بها بعض السكان المطالبة بنتيجة التقرير عبر رسائل تم تبليغه بها من طرف مفوضين قضائيين لكن دون ردٍّ أو جواب. أمام هذه الوضعية وحالة الخوف والهلع التي انتابت السكان المعنيين، اضطر بعضهم للجوء إلى القضاء للمطالبة بخبرة تقنية.

كما نخبركم، السيدة الوزيرة المحترمة، أن ما يروج من أخبار هو أن التقرير يتضمن ملاحظات خطيرة كـ Tassement différentiel وانجراف العمارات نحو carrière قديمة تقع بظهر الإقامة مباشرة.

أمام هذه الوضعية الشائكة والمخيفة، والتي تهدد أمن وسلامة أزيد من 150 أسرة، لا زال المكاوّل يقوم بأشغال ترقيعية للجدران والصباغة، وكل هذه الأشغال غير مرخصة بحيث أن الرخصة الوحيدة التي حصل عليها طيلة هذه العشر سنوات هي رخصة إصلاحات خفيفة حصل عليها بتاريخ 2023/3/14 وانتهت صلاحيتها بتاريخ 2023/9/15.

لكل هذا، نطالبكم السيدة الوزيرة المحترمة، بالتدخل لأجل فتح تحقيق حول استمرارية الأشغال الغير مرخصة بهذه الإقامة، رغم أن اللجنة المختلطة التي زارتها يوم 2023/10/31 أدلت بمحضر من بين توصياته عدم استكمال الأشغال إلى حين الحصول على الرخصة.

كما نسألكم، السيدة الوزيرة، حول التدابير التي سوف تتخذونها من أجل رفع الغموض واللبس الذي يُلف هذه الإقامة ووضعيّتها المعمارية وجودة بنائها، وذلك إنصافاً للسكان المتضررين وحماية لأرواحهم من الخطر المحدق بهم وبممتلكاتهم؟
وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

لبنى الصغيرى